حسرة في قلب امرأة صومالية

(H ! J)

قـــــم يا محمد نامت الأعراب وتـــــقطعت ببلادك الاسباب

جـــاء الصليب مدججا بسلاحه ووراءه التطبـــيل والإرهاب

قم يـا محمد عرض أمك خائف وأمـــــام كوخي يا بني كلاب

انظـر إلى العلج الذي تروعني نظراتـــــــــه فأنا بها أرتاب

ماذا يـــــريد بكوخنا هذا الذي مـــــا فيه زاد يبتغى وشراب

كوخ حقـــــــــير فيه شيخ هده سقـــــــم وطفل جائع ودلاب

وعباءة سترت بقـــــايا هيكل مـــــني وثوب هالك وحجاب

وبقية من ثوب عرسي مـــا لها كـــــــمٌ وخمر جامد وكتاب

قم يا محمد إن مقديشو عـــلى جـــــمر تغلّق دونها الأبواب

هذا أزيز الطائرات يروعـــها والـــــجند فيها جيئة وذهاب

ما بالهم جاءوا سراعا نحـــونا وعلى سراييفو يصيح غراب

هلا حموا أطفالها من صربهـــم وتـــــبرؤوا مما جنوه وتابوا

أإعادة الأمل الجميل سجيـــــة للـــــغرب ، هذا يا بني كلاب

كم عـلقونا بالوعود وما وفـــوا وكـــذاك وعد الكافرين سراب

شبكة مشكاة الإسلامية

أهداب — ساق الغرور جنودهم فعقولـهم سكـــرى وما لعيونهم

الألقاب — هذي الصفوف من الجنود كأنها نــعم وإن عظمت لها

خراب — أوما تراها لا تصلي ركـــــعة أو مـــا تراها والقلوب

ذئاب — قالوا لنا سيؤمنون غـــــــذاءنا أتـــــــؤمن الغنم الجياع

البلاد لعاب — قم يا محمد جـــاءنا مستعمـــــر قـد سال منه على

المرتاب — عين على الصومــال والأخرى على ســودانا فليوقن

ثغاب — قم يا بني فإن أمـــك تـــشتكي وهـــــنا وجرح فؤادها

جواب — وبثغرها أطلال أســـئلة عفت آثـــــــارهن فهل هناك

الأكواب — ما بال إخوان العقيدة فـــرطوا حتى خلت من مائها

الركاب — حـتى تولى المعتدون شـــؤوننا وجرى القطار وسافر

أجابوا — مـــــــا بالهم لم يستجيبوا عندما صـــحنا وحين دعى العدو

لغابوا — مـــــــــا بالهم لما أتى أعداؤنا جاءوا ولو غـــــاب العدو

لصـــواب — خطـــــــــأ كبير يا بني وقومنا حلفوا يمينا إنـــــــــه

المـــــحراب — أصواب قومــك أن تسلم أرضنا للغاصبين ويحزن

المذلـــة ـــــاب — قم يا بني إلى الـــــجهاد فإنـــــه للعز في عصر

شبكة مشكاة الإسلامية

قم يا بني إلى الجهاد وقل معــي خسر الطغاة الماكرون
وخـــابوا

يا أرض أحلامي جفافك راحــل فغدا سيغسل راحتـيك
سحـــــاب